الملك المنصور أول ملوك بني رسول يعتقده ويعظمه
وكذلك ولده المظفر وربما قرا عليه شيا من كتب الحديث
وكانت وفاته بمدينه زبيد وذلك انه ركب دابه لبعض
حوايجه فمرت الدابه بكلب فنبحها فنفرت والقته عن ظهرها
فوقع على الارض ميتا وذلك في شهر رمضان الكريم من سنه احدى
وستين وستمايه رحمه الله تعالى وكان للفقيه ابرهيم ذريه مباركون
بمدينه زبيد مجللون محترمون ببركته وكانت لهم مسامحات
ومآثر وقد انقرضوا وقبره بمقبره باب سهام من مدينه زبيد
من القبور المشهوره المقصوده للزياره والتبرك وهو أشهر
السبعه الذين يعتقد أهل زبيد أن من زارهم سبعه أيام
متواليه قضيت حاجته وهم هذا الفقيه ابرهيم والشيخ
احمد الصياد والفقيه عمر بن رشيد والشيخ مرزوق بن
حسن والشيخ علي بن أفلح والشيخ علي المرتضى وفي السابع
اختلاف فمن الناس من يجعله احمد بن عقامه ومنهم من يجعله
الشيخ احمد المعترض ومنهم من يقول غير ذلك والله اعلم وسياتي
ذكر كل واحد من هولا في موضعه ان شا الله تعالى ابو
اسحق ابرهيم بن علي بن عمر عجيل كان فقيها عالما عاملا

وربما

وهو
صاحب الرويا المشهوره وهي ما حكي أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال له يا ابرهيم اقرا علي سوره مريم قال فقراتها
عليه حتى وصلت الى قوله تعالى وان منكم الا واردها فقال
نعم يا ابرهيم الا اهل اليمن فقلت اي اهل اليمن يا رسول الله فقال
اتم السوره فلما اتممتها قال يا ابرهيم اهل اليمن من المحالب الى
حبش قلت وبم نالوا ذلك يا رسول الله فقال بصبرهم على
جور ولاتهم وكان الفقيه ابرهيم معظما عند الناس في
حيوته وبعد موته كان الفقيه احمد بن موسى عجيل كثير الثنا
عليه والتعظيم له وكان الفقيه اسمعيل الحضرمي اذا مر بمقبره
الشويري ينزل عن مركوبه اجلالا للفقيه ابرهيم ويزور قبره
ثم ياتي مسجده ويضطجع على التراب من غير حايل ويتمثل بقول
كثير • خليلي هذا ربع عزه فاعقلا • قلوصيكما ثم احللا حيث حلت •
ومسا ترابا طال ما مس جلدها • وبيتا وظلا حيث باتت وظلت •
ولا تياسا ان يغفر الله ما مضى • اذا انتما صليتما حيث صلت •
ولعمري أن هذه الابيات في حق الفقيه انسب منها في حق عزه
وقريه الشويري المذكوره هي بضم الشين المعجمه وفتح الواو ثم يا مثناه
من تحت ساكنه وراء مفتوحه واخره الف مقصوره وهي معروفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)